

تطوير تعليم كتاب "خلاصة نور اليقين" باستراتيجية الجهيرة (Vocalize)
على أساس المدخل الكلي وطريقة القراءة لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص
(Insan Qur'ani, Aceh Besar والتطوير بمعهد)

Taṭwīr Ta`līm Kitāb “Khulāṣah Nur al-Yaqīn” Bi Istirātījiyah al-Jahīrah
(Vocalize) `Alā Asās al-Madkhal al-Kullī Wa Ṭarīqah al-Qirā`ah Li Tarqiyah
Qudrah aṭ-Ṭalabah `Alā Fahm an-Nuṣūṣ (Dirāsah al-Baḥṣ Wa at-Taṭwīr
Bi Ma`had Insan Qur`ani Aceh Besar)

Rizka Safitri

Insan Qurani Aceh Besar, Aceh, Indonesia
rizkasaftr@gmail.com

Abstract

The strategy is a plan, method, or activity designed to enhance students' learning and achieve certain educational goals. Strategy relates to the execution of the idea, planning, and execution of an activity within a certain period. This study aims to determine the learning process using the Al-Jahera Strategy (Vocalize) at Dayah Insan Qurani Aceh Besar, and to determine the effectiveness of using the Al-Jahera Strategy (Vocalize) based on the Whole Language Approach and Reading Method to improve students' ability to understand text in the book of Khulasha Noor Al Yaqeen, also to find out the response of students' class VIII at Dayah Insan Qurani Aceh Besar. The Research Method referred to Research and Development (R&D) with ADDIE models. The object of this Research is 31 students (VIII-A) for the 2022/2023 academic year at Dayah Insan Qurani, Aceh Besar. The result of this study, the researcher finds a new Teaching Strategy, namely " Strategy of Al-Jahera (Vocalize)" after going through experts' validation. Based on the results, this strategy has proven to be effective in increasing the ability of class students (VIII-A) at Dayah Insan Qurani Aceh Besar to understand the text. Researchers obtained a higher average test result of $67.77 < 50.32 < 36.93$. Researchers also got t-count results greater than the results of t-table $2.26 > 3.46/2.60/5.56$. Student response to the development of this learning strategy amounted to 84.03% which indicates a standard result of between 80-100% "very good".

Keywords : *Strategy Al-Jahera, Khulasah Noor Al Yaqen, Understanding Text*

أ- مقدمة

إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الطلبة بطريقة قيّمة وهي طريقة التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة^١ وتطوير الجوانب الجسدية

^١ محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٨٣). ص. ١٢

Citation: Safitri, Rizka. "Taṭwīr Ta`līm Kitāb “Khulāṣah Nur al-Yaqīn” Bi Istirātījiyah al-Jahīrah (Vocalize) `Alā Asās al-Madkhal al-Kullī Wa Ṭarīqah al-Qirā`ah Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭalabah `Alā Fahm an-Nuṣūṣ (Dirāsah al-Baḥṣ Wa at-Taṭwīr Bi Ma`had Insan Qur`ani Aceh Besar)." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 4, no. 1 (2023): 34-52.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v4i1.2819>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

والعقلية والعاطفية والاجتماعية والأخلاقية والروحية من غاية النهائية التعليمية للحياة. وباختصار التعليم هو تطوير الفرد والمجتمع الذي قد يتم من خلالها تشكيل معرفة شخصيتهم، وسلوكهم، وفكرتهم، وأخلاقهم. بينما اللغة هي آلة الاتصالية الهامة وهي طريقة في التفكير، ونظام للتواصل والتعبير، فإن ثقافة كل مجتمع متأصلة في لغته.^٢ اللغة تشمل ٤ فنون: استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة. واللغة إما شفوية وإما كتابية لها علاقة عن بعضهم البعض وتعمل معا بصورة تكاملية، فينبغي مراعاة هذا التكامل في تدريسها.

عوامل المتكاملة التي تؤثر عملية التعليمية هي الأربعة: الأهداف والمحتوى والطرق والتقييم، ولكل منها له تأثير على إنتاج عملية التعليمية على أكمل وجه. لذا، طرق في التدريس بالطبع من ركن أساسي لعملية التدريس. استراتيجية التعليم (Teaching Strategy) مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس، وتشير إلى الأساليب والخطط التي تتبعها عضو هيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. استراتيجية التعليم هي مجموعة الأنشطة أو الآليات المستخدمة بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة. وبالتالي فهي تشتمل على مكونين وهما: الطريقة (methodology) والإجراء (procedure) الذين يشكلان معاً خطة كلية لتدريس درس أو وحدة أو مقرر أو غيره. أما طريقة التعليم (Teaching Method) هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للطلبة من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. تعتبر طريقة التدريس من وسائل لإيصال المعلومات إلى الطلبة بواسطة المعلم، وعملية نقل المعلومات من الكتب وعقل المعلم. لكن لا تقتصر عملية التعليم على توصيل المعلومات والمعرفة دون أهدافه الأخرى وليست مجرد وسيلة التوصيل/إجراءات/أنشطة تدريسية فحسب، بيد أن الخطة الشاملة لتحقيق أهداف التربوي وتعتبرها وسيلة لتنظيم المجال الخارجي لتغيير سلوك الطلبة.^٣

من وجهة النظر التعليمية، نجد ثمة تحديات التي تواجه الواقع التعليمي اليوم، لعلّ من أبرزها ما يرتبط بالطريقة التدريس واستراتيجياتها التي استخدم المعلم في عملية التعليم والتعلم. طريقة التدريس لا تزال من أهمية عملية الصفي؛ هي الأساليب التي يتبعها المعلم لمساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعليمية وعلى مساعدة نموهم نمواً متكاملاً في كل جوانب شخصيتهم. ومن ثم تتضمن طريقة التدريس سلسلة الفعاليات المنظمة والمتراصلة لتحقيق أهدافها على المدى القريب والبعيد. ركز التربويون بجهودهم المبذولة على بحث طرق التدريس المختلفة لتحقيق التعليمية ناجحة ومرغوبة لدى الطلبة حسب مراحلهم المختلفة. تعرف أن عملية التعليمية الجيدة يقوم باختيار الطريقة والأسلوب الذي يتوافق مع الأهداف والمهارات الطلبة وحاجاتهم وميولهم ومستوى نموهم. وليس هذا فحسب؛ بل إن هناك دلالة عميقة على أن بعض المعلمين لا يبالون على احتياجات الطلبة في إجراءات التعلم للغة العربية كلغتهم الثانية. وتعتبر بعض المعلمين في إندونيسيا لا يزال يستخدم طرق التدريس أقل ملاءمة لمهارات اللغوية أو غير مناسبة لمستوى الطلبة، لذا لم تتحقق أهداف التعليم والتعلم.

^٢ علي أحمد مدكور وأصحابه، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (قاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠). ص. ١٣

^٣ حسن شحاته، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، (الدار المصرية اللبنانية: ٢٠٠٨). ص. ١٦

وبعد ملاحظة عملية التعليمية في معهد Aceh Besar, Insan Qurani وجدت أن المشكلة التي يواجهها الطلبة هي عملية التعليمية غير دافعية، تظهر من قلة اهتمامهم في الدرس، عدم قدرة الطلبة وكفاءتهم على الإجابة الأسئلة، الصعوبات في فهم المادة وفهم نصوص، عدم دقة الملاحظة وغيرها من التحديات. في هذه الحالة، استخدم المعلم الطريقة المباشرة لشرح المواد (دون استعمال اللغة الوسطية أو الترجمة إلى لغتهم) لمرحلة المتوسطة. من هنا برزت مشكلة البحث؛ لأن الطلبة في مستوى المتوسطة ما لديهم مفردات واسعة ولا يزال عندهم مشاكل لفهم اللغة الثانية كاملة (إذا استخدم المعلم طريقة المباشرة)، وقد تناقض بين النظرية والتطبيق تدريس اللغة العربية كاللغة الأجنبية. لأجل ذلك، طرق التدريس الجيدة والممتعة ضرورة ولها دور مهم وعامل دعم للنجاح في عملية التعليم والتعلم، وهو من أحد أركان عملية التعليمية ليسهل عملية التعليم وإزالة الغموض عن فهم الخاطئ حتى يكون أكثر إيضاحاً وإثارة وتشويقاً.

وانطلاقاً على ما سبق، تحاول الباحثة بالبحث وترجو أن يكون موضوع الرسالة: تطوير تعليم كتاب خلاصة نور اليقين باستراتيجية الجهيرة على أساس المدخل الكلي وطريقة القراءة لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص (دراسة البحث والتطوير بمعهد Aceh Besar Insan Qurani).

ب-البحث

١- مفهوم المدخل الكلي

المدخل الكلي (The Whole Language) مجموعة من المنطلقات والافتراضات، المسلم بصحتها بين خبراء الاختصاص في مجال التدريس. ذكر Goodman هو مدخل تتكامل التي يقدم منه أداء اللغوي ومهارات اللغوية الأربعة خلال تكامل الكلي، وليس بشكل منفصل (لا يتم تقسيم اللغة إلى أجزاء المنفصلة).^٤ اللغة هي متكاملة لا يتجزأ، فإن أجزاء اللغة وعناصرها: استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة؛ النطق والقواعد والمفردات، ليس لها معنى إذا يقسم إلى أجزاء المنفصلة عن بعضها البعض. لأجل ذلك، اللغة غير قابلة على تقسيمات أو تفصيلات إلى الجزئيات.

تشير نظرية "المدخل الكلي" على الرغم من أن التحدث يحتل مكاناً مهماً للغاية في القدرة اللغوية، هذا لا يصح أن القدرة على الفهم والقراءة والكتابة لا تتطور إذ لم يتم تطوير القدرة التحدث بشكل كامل. في الواقع، تتطور المهارات اللغوية كلها جنباً إلى جنب معاً. وبالتالي، يجب أن يبدأ تعليم اللغة بالتعامل مع كل المهارات اللغوية، ثم الانتقال إلى الأجزاء تدريجياً وليس بشكل منفصل. أكد Goodman أن تدريس اللغة بالمدخل الكلي تهتم على قدرة التعبير الشفهي، والتحدث، والتفكير، والتحليل. عبر Brenner أن اللغة بالمدخل الكلي هي طريقة لتعليم ما قبل القراءة والقراءة ومهارات اللغة الأخرى من خلال جميع العمليات التي تتضمن اللغة والكتابة والتحدث والاستماع إلى القصص وإنشاء القصص.^٥ بالاختصار، المدخل الكلي هو منهج تعلم اللغة على الكل في وحدانيات بحيث لا يمكن فصله من جانب لغوي آخر. يرى الأنصار في أن تعليم اللغة

⁴ K. S. Goodman, *What's whole in whole language?* (Portsmouth, NH: Heineman, Educational Books, 1986), 38-40

⁵ Carlo. De. J.E., *Perspectives in Whole Language*, (ALyn & Bacon: USA,1995), 88

بالمدخل الكلي لا يتم عمليته بفصل مكونات اللغة، بل يجب أن يتم تدريسها بطريقة شاملة حيث أن جميع مكوناتها مترابطة، ويؤكدون أن اللغة يتم اكتسابها من خلال دورها في أداء العديد من الوظائف.^٦

٢- مبادئ العامة لمدخل الكلي

حدد goodman مبادئ المدخل الكلي بأركان تمثلت في النظريات الآتية: نظرية اللغة؛ وتتمثل في النظرة العلمية للغة، فاللغة غير قابلة للتقسيم، كالذرة ومكوناتها والتفاعل بين مكوناتها. نظرية التعلم؛ وتتمثل في أن التعلم يكون أسهل عندما تكون اللغة وظيفية متكاملة، وأن تعلم اللغة تكتسب عندما يجري تعلمها في سياق حقيقي. نظرية التعليم؛ وتتمثل في الموازنة بين الإبداع الذاتي والعرف الاجتماعي إذ ينبغي النظر إلى البيئة الصفية من وجهة نظر المتعلم. نظرية المنهاج؛ وتتمثل في تأكيد التكامل؛ إذ ينبغي اختيار الموضوعات بعناية وفقاً لحاجات الطلبة الحقيقية وميولهم ورغباتهم.^٧ والمبادئ الأساسية للمدخل الكلي؛ منها: التعلم يبدأ من الكل إلى الجزء، تركيز عملية التعليم بالطلبة (Student Centered Learning)، تعلم اللغة المتمركز خلال بناء المعنى للوصول إلى أفضل الفهم، تشجيع الطلبة على التفاعل والتبادل الأفكار والتناقش، تنمية المهارات اللغوية الأربعة متكاملًا، يحدد عملية التدريس بالطلبة وفقاً لمستوى قدرتهم.

٣- مكونات المدخل الكلي

Routman و Froese تنقسم مكونات المدخل الكلي إلى ثمانية، يمكن وصف هذه المكونات على النحو

التالي:

- (أ) القراءة الجهرية (reading aloud): هي أنشطة القراءة التي يقوم بها المعلمون لطلبتهم. استخدام المعلم القراءات الموجودة في الكتب المدرسية أو كتب القصص، ثم قرأ بصوت عالٍ وبالتنغيم جيد حتى يتمكن كل طلبة من الاستماع وفهم محتويات القصة. يمكن أن تتم عملية القراءة الجهرية في كل يوم. يستخدم المعلم على الأقل ١٠ دقائق لقراءة تحفيز الطلبة على التعلم وتنمية دوافعهم.
- (ب) كتابة المجالات (Journal Writing): هي وسيلة للطلبة على تعبير عن الأفكار، وممارسة استخدام اللغة بشكل المكتوب. ولأزم على المعلم بقراءة الكتابة التي يكتبها الطلبة وتقديم التعليقات لإحداث حوار بين المعلم والطلاب.
- (ج) القراءة الصامتة (Sustained Silent Reading (SSR): أنشطة القراءة الصامتة التي يقوم بها الطلبة.
- (د) القراءة المشتركة (Shared Reading): أنشطة القراءة المشتركة بين المعلم والطلبة. كل شخص لديه كتاب ليقراه في هذا النشاط يقرأ المعلم والطلاب معاً أو يطلب من الطلبة القراءة جهرية.

^٦ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناه، (المغرب: دار الثقافة، ١٩٩٤م). ص. ٣٢

^٧ تركي بن عالي الزهراني، مدخل التعليم اللغة العربية: رؤية تحليلها، (مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، ٢٠١٩). ص. ١٠١

- هـ) القراءة الموجهة (Guided Reading): في القراءة الموجهة يقرأ جميع الطلبة نفس الكتاب أو النصوص ويناقشونه. ثم يطرح المعلم أسئلة وتطلب من الطلبة الإجابة.
- و) الكتابة الموجهة (Guided Writing): في هذه المرحلة دور المعلم هو الميسر، ويساعد الطلبة في العثور على ما يريدون كتابته بطريقة واضحة ومنهجية ومثيرة للاهتمام.
- ز) القراءة المستقلة (Independent Reading): في القراءة المستقلة يقرأ الطلبة بحرية ومنح وقتاً بانتظام حول ١٠ دقائق في اليوم.
- ح) الكتابة المستقلة (Independent Writing): للطلب فرصة الكتابة دون أي تدخل من المعلم. يتحمل الطلبة المسؤولية الكاملة عن عملية الكتابة.

٤- خطوات عملية التعليم على ضوء المدخل الكلي

إن مدخل اللغة الكلي تترك للمعلم مساحة واسعة وحررة على اختيار طرائقه واستراتيجياته وأساليبه ضمن دائرة فلسفة للمدخل، ومسموح على المعلم تطوير طرائقه بصورة مستمرة وفقاً لطبيعة الموقف المتمثل حسب حاجات الطلبة ورغباتهم. وتتمثل كيفية التدريس في المدخل الكلي كما يلي:

- أ) أن يقوم بالقراءة الجهرية اليومية للطلبة
- ب) تنظيم برامج قراءة وكتابة مستقلة
- ج) التركيز على مهارات التفكير
- د) تعليم الطلبة لتحليل الكلمات المهمة أو الجديدة
- هـ) تعليم الطلبة الكتابة وفق أسلوب العمليات المرحلية
- و) تشجيع الكتابة بالشكل المناسب لمرحلتهم اللغوي
- ز) تعليم الطلبة القواعد اللغوية في سياق الكتابة من غير تقسيم اللغة إلى أجزاء
- ح) وضع خطوط حمراء أو تصحيح على أخطاء الطلبة
- ط) إشراك الطلبة والأسرة في أنشطة القراءة والكتابة المنزلية
- ي) توفير بيئة صافية غنية بالمصادر والمراجع وتشجيع الطلبة على اختيار ما يناسبهم منها

٥- مزايا المدخل الكلي وعيوبها

أكده goodman أن مميزات المدخل الكلي هي:

- أ) أن اللغة أصبح تعليمه سهلاً وشاملاً وسريعاً؛ لذا يكون تعليم اللغة هادفاً وذات معنى.
- ب) ويسهم في تنمية التفكير والمعرفة النظرية للغة، ويسهم في تطوير الأداء اللغوي والمهارات اللغوية.
- ج) ينتج عنه من دافعية نحو التعلم.
- د) اتجاه الطلبة الإيجابي نحو اللغة.

أما عيوب هذا المدخل هو: استغرق التغيير الفصل مدة طويلة، قبل تنفيذ المدخل الكلي يجب على المعلم فهم المكونات المدخل جيدة.

ومن مميزات أخرى: يتم تقديم تعليم المهارات اللغوية ومكونات اللغة متكاملة لا يتجزأ، يأخذ الطلبة دوراً نشطاً في التعلم (active learning)، لا تعتبر المدخل الكلي على تحديد تعلم اللغة فحسب، بيدي أن تطبيقه في تعلم المادة آخر مثل العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والتاريخ وغيرها من العلوم.

٦- مفهوم طريقة القراءة

الطريقة جمعها طرائق؛ أي السيرة المذهب والحالة والمسلك والخطة في الشيء،^٨ معناه اصطلاحي مجموعة من الإجراءات وكيفية وسبيلة والخطة لتحقيق أهداف مقصودة. أما بالنسبة للتدريس، مأخوذة من جذر الكلمة درس - يدرس - دروساً،^٩ أي عمل أو نشاط منظمة تهدف بممارسته إلى تربية الأفراد بتعليم مقصودة وموجهة ومتعمد ولتحقيق أهداف معينة. وإنها عملية تفاعل بين الطلبة والمعلمين تسعى إلى تغيير النظريات والمنهجيات.^{١٠} ومع مرور الزمن وتطورت التكنولوجيا والعلوم، خاصة في المجالات التربوية؛ بدأ يأخذ التدريس خطة الصحيحة تتضمن على المادة الدراسية، تقنيات التدريس (استراتيجية، مدخل، طريقة، أسلوب، وسائل)، ومحتوى الكتاب. الطريقة لها عدة تعريفات، منها: سلسلة مركبة من إجراءات يتم من خلالها النقل المعرفة والاكتساب الهدف لمحتوى الدراسي التي يقوم بها المعلم والمتعلم معا.^{١١} طريقة التدريس Method هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{١٢}

القراءة مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة بمعنى تتبع كلمة ونظر ونطق بها أو ألقى النظر على المكتوب وطالعه. في قاموس المعاني كلمة "قراءة" لها معنى صوت النطق بالكلام مكتوب فيه. في قاموس المنور القراءة هي مصدراً من كلمة "قرأ" وهي بمعنى نطق بالمكتوب. ومن عدة آراء علماء اللغة تتعلق بمفهوم، كما يلي:

(أ) عبر راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي في كتاب "المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجيتها" القراءة هي عملية ذهنية يناقش فيها القارئ معاني القراءة لفهمها أو تفسيرها، لأن القراءة لا تنقل المعنى من الصفحة إلى القارئ مباشرة لكن بعوامل عديدة مثل معرفة القارئ بالموضوع.^{١٣}

^٨ لويس معلوف، المنجد والإعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٦م). ص. ٤٦٥

^٩ ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، (بيروت: دار صادر). ص. ٧٩

^{١٠} علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، (الجامعة المفتوحة طرابلس) ص. ١٨

^{١١} وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، (عمان: دار الفكر للطباعة والتوزيع - الطبعة الأولى، ٢٠٠٢)، ص. ١٥٥

^{١٢} محمد عزت عبد الموجود، رشدي أحمد طعيمة، على مذكور. طرق تدريس اللغة العربية والتربية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٨٩١)،

- (ب) أثبت علماء التربية على أن القراءة ليست عملية التي قامت على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق الصحيح بها؛ لكن عملية التي يقوم بها الانسان في التعلم ويحتاج إلى الفهم والربط والاستنتاج ونتيجة.^{١٤}
- (ج) عرف رشيد أحمد طعيمة أن القراءة هي علمية ذهنية تأملية، ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.^{١٥} ويرى رشيد أحمد طعيمة أن تقويم طريقة القراءة هي: تركز على مهارة القراءة أكثر تركيزاً، لا ترفض استعمال اللغة الوسطية أو الترجمة باللغة ما، تشبه خطوات التدريس هذه الطريقة بخطوات التعليم اللغة الأولى.

٧- أهمية طريقة القراءة

أصبحت القراءة جزء لا يتجزأ ومهما لنقل المعرفة وتوسيع حقل المعرفي بين الناس، وأنها ضرورية لمعرفة التراث والثقافة، ولقراءة المراجع والكتب، ولإجراء البحوث التربوية العلمية في مجالات المختلفة. تعتبر طريقة القراءة من أدوات التعليمية في الحياة، وأنها أداة مهمة للتعرف على التراث الثقافي، وأداة من أدوات التعليم، وهي كآلة من الآلات الاتصال الاجتماعي بين الإنسان. لذا يمكن القول لا يقدر على الطلبة على أن يتطور في أي جانب من الجوانب التعليمي إلا إذا قدر على السيطرة في مهارة القراءة. ومن أهمية القراءة كما يلي:

- (أ) لتساعد على تنمية الفكر لأنها أساس لبناء شخصية الإنسان ووسيلة اتصال رئيسية للتعلم والتعرف على اكتساب المعرفة والثقافة لعلوم المختلفة، وأداة رئيسية لنقل أفكار بعضهم بعض.
- (ب) تزيد على قدرة التفكير والنقد فتنبئ فكره وعواطفه، وتثري خبراته، على التعامل مشاكل الحياة المختلفة.
- (ج) وله دورا مهما في مجال التعليم والتعلم، هي أداة استقبال الفكر من الآخرين ويستطيعون الطلبة أن يكتسبوا المعلومات والخبرات من القراءة أكثر، وتكسبه ثروة من الكلمات، والجمل، والعبارات، والأساليب.

٨- أهداف طريقة القراءة وملاحظها

يعتبر تحديد الأهداف القراءة في العملية التعليمية مؤثرا على نجاحها، لتنمية القدرة الطلبة على مهارة القراءة كالفنون اللغة الأجنبية. ويتخلص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية بسهولة، أن يتمكن الطلبة من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية، أن يتمكن الطلبة على قدرة فهم المقروء فهما دقيقا، الاهتمام بالمفردات وتقديمها للطلبة بأساليب متدرجة من السهولة والمتوسطة والصعوبة، أن تزيد على قدرتهم التفكير والنقد، فتنبئ فكره وعواطفه وتثري

^{١٤} محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ٥٨

^{١٥} رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩م)، ص. ١٧٥

خبراته، أن يتمكن على فهم النصوص المكتوبة وقراءة النص جهرية بنطق صحيح، التقليل عن الشرح القواعد الصرفية والنحوية (إلا في حالات الضرورة)، الاهتمام بفهم المعنى العام للنص المقروء مع تأكيدها خلال التدريبات والأسئلة.^{١٦}

٩- طريقة التدريس القراءة

ومن طريقة التي استخدم في تعليم القراءة هي كما تلي:^{١٧}

- أ) طريقة القراءة في تطبيقها تبدأ بالجانب الشفوي، ففي الأسابيع الأولى يدرّب تدريجياً كاملاً على النظام الصوتي للغة، وبسماع الجملة البسيطة والتحدث بها.
- ب) بعد القراءة؛ يمكن عمل تدريبات شفوية مرتبطة بالنص الذي قرأ، وعادة التدريبات بشكل القراءة الجهرية التي يقوم بها المعلم والطلبة، وشكل الأسئلة والأجوبة التي تدور حول النص المقروء.
- ج) والقراءة المركزة تتم تحت إشراف المعلم وهي قراءة تحليلية وتعتبر مصدراً من مصادر لتحصيل ثروة من المفردات.
- د) عمل تدريبات على قراءة فقرات طويلة وفهمها، هذه القراءة لا يشجع إطلاقاً على الترجمة ولكن يوجه إلى استخلاص معاني الكلمات غير المعروفة.
- هـ) والمعلم يستطيع من خلال القراءة المركزة أن يقوم بفحص درجة الفهم التي وصل إليها الطلبة.

١٠- مزايا وعيوبها

من مزايا طريقة القراءة أنها تزيد قدرة الطلبة على القراءة بلغة أجنبية وتنمي مهارتهم، حيث أن هذه الطريقة تثير ميول الطلبة نحوها تعلم متحدثي لغة أخرى، وإثارة فضولهم طرق لعنهم وطرق تفكيرهم. ويؤدي طريقة القراءة إلى الخط الرئيسي للفكرة، لذلك تقرأ العديد من المقالات والصفحات كثير بالالتفات إلى عملية الفهم ويجعلهم قادرين على إجابة الأسئلة. ويرجى الطلبة في نهاية دراستهم على سهولة القراءة بالمقرر ومواد أخرى، وتفسير ما تصورونه بالفهم. وأما العيوب الرئيسية لهذه الطريقة منها:

- أ) يستطيعون الطلبة على القراءة ولكن ما عندهم قدرة على فهم اللغة أو التحدث بها، لأن اهتمام على جانب واحد من جوانب اللغة وهو القراءة، واهملت الجوانب الأخرى (خاصة الجوانب الشفهية)؛ لذا هذه الطريقة ليست شاملة لجميع المهارات.

^{١٦} عبد العزيز بن إبراهيم العسيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام أحمد بن سعود الإسلامية). ص. ٨٠.

^{١٧} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥). ص. ٨٦.

ب) اتسع العلاقات الدولية وترابط الأمم بثقافتهم فأصبح مهارة القراءة وحدها بالطبع ما تكفي لتحصيل الهدف تعليم اللغة.

١١- استراتيجية الجهيرة

استراتيجية هي المقابل العربي لكلمة stratégie في اللغة الفرنسية و Strategy في اللغة الإنجليزية ويرى الباحثون أن أصل كلمة إستراتيجية يرجع إلى الكلمة اليونانية Strategos. يشير قاموس أكسفورد Oxford إلى معنى الاستراتيجية باعتبارها "الفن المستخدم في تعبئة وتحريك المعدات الحربية، بما يمكن من السيطرة على الموقف بصورة شاملة"، وهذا يدل على أن استخدام لمصطلح الاستراتيجية ظهر أساساً في المجال العسكري. لكن لم يعد استخدام الإستراتيجية قاصراً على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة.^{١٨}

في مجال التدريس استراتيجية بمعنى الإجراءات والوسائل والآليات التي يستعملها المدرس خلال عملية التدريس لكي يوصل المفاهيم والمعلومات والخبرات للمتعلم بطريقة سهلة ويحقق بها غايات وأهداف عملية التدريس والأهداف التربوية الكبرى للتعليم. استراتيجية التعليم (Teaching Strategy) مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس. وتشير إلى الأساليب والخطط التي تتبعها عضوية التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. وهي مجموعة الأنشطة أو الآليات المستخدمة بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة. وبالتالي فهي تشتمل على مكونين وهما: الطريقة (methodology) والإجراء (procedure) الذين يشكلان معاً خطة كلية لتدريس درس أو وحدة أو مقرر أو غيره. أما طريقة التعليم (Teaching Method) هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للطلبة من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. تعتبر طريقة التدريس من وسائل لإيصال المعلومات إلى الطلبة بواسطة المعلم، وعملية نقل المعلومات من الكتب وعقل المعلم. لكن لا تقصر عملية التعليم على توصيل المعلومات والمعرفة دون أهدافه الأخرى وليست مجرد وسيلة التوصيل/إجراءات/أنشطة تدريسية فحسب، بيد أن الخطة الشاملة لتحقيق أهداف التربوي وتعتبرها وسيلة لتنظيم المجال الخارجي لتغيير سلوك الطلبة.^{١٩}

أما الجهير هو اسم مذكر مشتق من جذر الكلمة جهر-يجهر-جهورة-وجهارة-فهو جهير. يقال مثلاً: تحدت بكلام جهير أي مرتفع وعال، أو مُعَيَّةً جَهْرَةً أي عَالِيَةً الصَوْتِ. وذكر في القرآن الكريم: ... وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ [٢: الحجرات] فسر العلماء أن قيل كلام جوهري، و جهير، ورجل جهير يقال لرفيع الصوت، ولمن يجهر لحسنه.

^{١٨} عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، (كلية التربية بدمهور: جامعة

الإسكندرية، ٢٠١٠). ص. ٢٢

^{١٩} حسن شحاته، استراتيجيات التعليم والتعلم ص. ١٦

استراتيجية الجهيرة تعتبر من إحدى طريقة تعليم اللغات الثانية، ويحدد أنها طريقة مركبة على تجميع المدخل الكلي والطريقة القراءة في إجراءاتها. أن عمليات تدريس بالمدخل الجهيرة يتم بطريقة شاملة وتهتم على قدرة التعبير الشفهي، والتحدث، والتفكير، والكتابة، بحيث لا يمكن الفصل جانب أداء اللغوي لبعضهم البعض. لذا تتضمن إجراءات هذه الطريقة قراءة وكتابة وكلاما واستماعا في وحدانيات ولا جزئيات، ومن ثم أسست هذه الطريقة على أن تهتم لمهارة القراءة أكثر اهتماما في مقامها الأولى. لأن تعتبر القراءة كآلة من الآلات الاتصال التي لا يقدر على أن يتطور في أي جانب من الجوانب التعليمية إلا إذا قدر على السيطرة في مهارة القراءة. من الطبيعي أن تكن المهارات اللغوية متكاملة، إذ تهدف هذه الطريقة ليكون لدى الطلبة استيعاب في استماع، فهم الدقة للنصوص المقروءة، تحدث، كتابة حسب حاجاتهم. فتقويم لطريقة القراءة بالمدخل الكلي منها:

- (أ) تركيز هذه الطريقة أكثر على مهارة القراءة وتهتم بالجانب المكتوب من اللغة.
- (ب) لا ترفض هذه الطريقة استعمال اللغة الوسيطة أو الترجمة من أي لغة ما.
- (ج) نشأت الطريقة بعد ظهرت الحاجة الطلبة لتعلم القراءة كاللغة الثانية أشد من حاجتهم لغيرها من المهارات.²⁰
- (د) يتم تقديم تعليم المهارات اللغوية ومكونات اللغة متكاملة لا يتجزأ.
- (هـ) يأخذ الطلبة دورًا نشطًا في التعلم (active learning).

١٢- معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة

إن اختيار استراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم ويمكن تعلمها بمعالجة خمس مواهب: تنظيم الزمن، اختيار ما تسهم به، معرفة أين تستخدم قوة لتحقيق أفضل الأثر؟ وكيف استخدامها؟، وتحديد الأولويات والأفضليات، والربط بين هذه المواهب كلها لتعيين فعالة قراراتها. وحين يتخذ المعلم قراراً بإستراتيجية التدريس، ويمكن القول: بأن للمعلم أن يستخدم ثلاث محكات لكي يتخير على أساسها، أو في ضوءها الإستراتيجية المناسبة وهي: أهداف التعليم التي يراد تحقيقها، الحاجة إلى ثراء خبرة التعلم، وقدرة التلاميذ في العمل.

واستخدامه عن الإستراتيجية الفعالة ينبغي بصدر عن التفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة، ويتطلب بها مهارة عظيمة وخبرة كبيرة لكي نحقق التوازن بين مطلب وآخر. يوجد العديد من إستراتيجيات التدريس، ومن أهم هذه الاستراتيجيات: العرض الشفهي (المحاضرة)، التسميع، الأسئلة والأجوبة، المناقشة، العروض العملية، الاستقصاء، الاكتشاف، حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم بالحاسوب، التعلم بالتلفزيون، التعلم السمعي، التعلم بالمحاكاة، الدراسة المستقلة، التعلم باللعب الأدوار وغيرها.²¹

²⁰ Baiq Tuhfatul Unsy, *Methods of Teaching Old and Modern Arabic Language*, (International Journal of Arabic Teaching and Learning, Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018), 16

²¹ عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس ص. ٢٨-٢٩

١٣- خطوات التعليم القائمة على استراتيجية الجهيرة

إن طرق تعليم اللغات الأجنبية كثيرة ومتعددة. ومكانة الطرق التدريس مهمة جدا بالنسبة إلى مدى حصول الطلبة في دروسهم؛ لذا معرفة المعلم بطرق التدريس وقدرته على استخدامها تساعد لمعرفة الظروف التعليمية، لأن أصبحت عملياتها ممتعة ومحبة للطلبة. لأجل ذلك، لا بد على اختيار الطرق الدراسية مناسبة ويتوافق مع الأهداف والمهارات الطلبة وحاجاتهم وميولهم ومستوى نموهم لتعديل الأهداف التي قد قررها المعلم. استناداً إلى ذلك، فإن استراتيجية الجهيرة هو طريقة في تعلم اللغة بالطريقة قائمة على أساس المدخل الكلي والطريقة القراءة. يتضمن جميع جوانب المهارات اللغوية ويرتبط ببعضها البعض ويهتم الطلبة على تعلم مهارة القراءة أكثر.

ومن خطوات تعليمها كما يلي:

- أ) يطلب المعلم من الطلبة لفتح الكتاب
- ب) يقرأ أمامهم الكلمات أو الجمل مرة أو مرتين بالقراءة الجهرية
- ج) يطلب من الطلبة تكرار ما يسمعون به بدقة (قراءة المشتركة)
- د) يطلب المعلم من الطلبة لتحليل الكلمات المهمة أو الجديدة
- هـ) يقوم بالتوضيح معناها حتى يتأكد المعلم من أن الطلبة قد فهموا معنى الكلمات والجمل
- و) طرح أسئلة لفهم النص في الكتاب (لا بأس أن يعود الطلبة إلى النص للعثور على الإجابة)
- ز) إذا لم يكن لديهم إجابة على السؤال المطروح، فعليه تعيين شخص آخر
- ح) يعطون الوقت المناسب للطلبة لقراءة الصامتة
- ط) يقرأ الطلبة النص كاملاً (قراءة الصامتة)، حتى يتذكر الأفكار فيه وتأثر على الإجابة السؤال
- ي) تعليم الطلبة الكتابة وتشجيع الكتابة بالشكل كتابة الموجهة المناسب لمرحلتهم اللغوي
- ك) قبل انتهاء الدرس، قام القراءة الأخيرة بصوت عالٍ (قراءة الجهرية)
- ل) إشراك الطلبة في أنشطة القراءة والكتابة (المستقلة) المنزلية

١٤- منهج البحث

يعتمد هذا البحث على طريقة البحث التطويري (Research & Development)، قام البحث والتطوير على تنفيذ المشكلات التعلم في الصف الدراسي التي تحتاج إلى الابتكار في شكله. قد ذكر سوجيونو أن البحث والتطوير هو طريقة للبحث أو لتصميم أو لإنتاج المنتج واختبار صلاحية المنتج الذي تم تصميمه.²² لأجل ذلك؛ الغرض من البحث التطويري هو في الأساس إنتاج منتجات إبداعية مبتكرة لتحسين جودة التعلم وإنتاج منتجات إبداعية مبتكرة لحل مشاكل التعليم والتعلم. وتستخدم الباحثة المدخل الكيفي والمدخل الكمي. استخدام المدخل الكيفي لوصف عن تطوير استراتيجية الجهيرة على أساس المدخل الكلي وطريقة

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2019), 754

القراءة لترقية مهارات الأربعة خاصة على فهم النصوص. واستخدام المدخل الكمي لمعرفة صلاحية وفعالية استراتيجية البيانات التي تحتاج إليها الباحثة بعد تحليل الاحتياجات والتجربة الانتاج. نموذج التعلم التي استخدمتها الباحثة وفقاً لنموذج ADDIE أي تصميمها بحثياً يهدف إلى تطوير المنتجات التعليمية والتحقق من صحتها، ما يتعلق بطريقة التعليمية الجديدة، أو استراتيجية أو إعداد وتصميم المواد التعليمية. يعتمد اختيار هذه الخطوات على اعتبار تطوره بشكل منهجي في محاولة لحل مشاكل التعليم وبه تناسب احتياجات وخصائص الطلبة. يتكون ADDIE من خمس خطوات وهي: التحليل (Analysis)، التصميم (Design)، التطوير (Development)، التنفيذ (Implementation)، التقويم (Evaluations).

١٥- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الجهات المشمولة الذين يكون موضوع مشكلة البحث.^{٢٣} تعتمد الباحثة على جميع الطلبة والمعلم في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية، معهد Aceh Besar Insan Qurani في السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢م ويتكون من خمسة صفوف وعددهم ١٤٦ طلبة. وأما عينة البحث هي فئة من مجموع البحث أي جزء أو بعض من مجتمع البحث الذي يملك صفات وخصائص معينة. أخذت الباحثة عينة البحث من الفصل الثامن-أ في المدرسة المتوسطة بمعهد Aceh Besar Insan Qurani في السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وعددهم ٣٢ طالبات من المجموعة التجربة وإحدى معلمة كتاب خلاصة نور اليقين. واختارت الباحثة هذا الصف لحل المشكلات الموجودة لأن الطلبة في الصف الثامن أ أضعف في فهم النصوص من الصفوف الأخرى.

١٦- تحليل البيانات

تحليل البيانات هو إجراءات عملية المطالعة البيانات وترتيبها وتجميعها تهدف إلى تأليف الافتراض كخلاصة أو نظرية النتيجة البحث. وللنيل على البيانات المحتاج إليها قامت الباحثة بتطوير استراتيجية الجهيرة على أساس المدخل الكلي وطريقة القراءة في تعليم كتاب "خلاصة نور اليقين" لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص. وقد جمعت البيانات المحتاجة للبحث بالاختبار. وأما طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة في كتابة هذه الرسالة هي طريقة البحث العلمي والتطوير (Research and Development/R&D). انطلاقاً من البيانات السابقة استخدمت الباحثة الخطوات التي يمر بها لإعداد طريقة التعليمية وإنتاجها حسب ما شرحها سوجيونو، واستخدم ٥ الخطوات، تدل عليها بالتالي:

أ) التحليل (Analysis)

قد قامت الباحثة بتحليل عملية التعليمية في معهد Aceh Besar Insan Qurani للنيل على البيانات المحتاج إليها ولبحث عن المسألة التي ظهرت بين الطلبة. وانطلاقاً من الملاحظة، فوجدت أن

^{٢٣} ذوقان عبيدات واخرون، البحث العلمي وأدواته وأساليب، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥). ص. ١٠٩.

المشكلة التي يواجهها الطلبة أنهم لم يستطيعوا فهم النصوص ولا قراءة ولا كتابة. وهذه المشكلات ظهرت في عملية التعليمية غير دافعية، وقلة اهتمامهم في الدرس، عدم قدرة الطلبة وكفاءتهم على الإجابة الأسئلة، الصعوبات في فهم المادة والنصوص، عدم دقة الملاحظة، وغيرها من التحديات. في هذه الحالة، استخدمت المعلمة الطريقة المباشرة لشرح المواد (دون استعمال اللغة الوسطية أو الترجمة إلى لغتهم) لمرحلة المتوسطة.

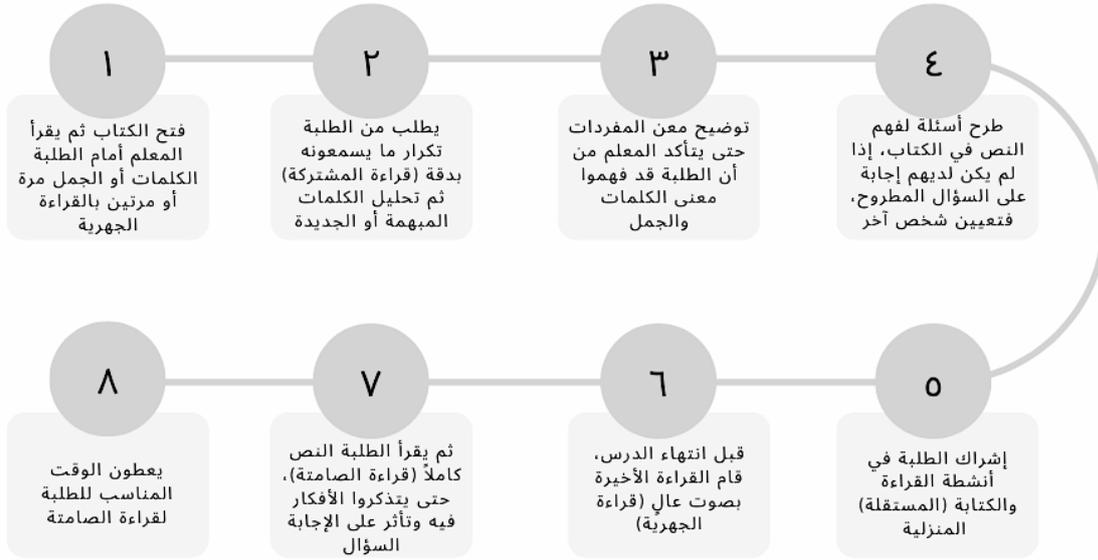
ثم جارت المقابلة مع المعلمة عما يتعلق بعملية التعليم كتاب "خلاصة نور اليقين" فقالت: ١. يكون إجراء عملية تعليم لكتاب "خلاصة نور اليقين" باستخدام طريقة المباشرة أي يتم التعليم وشرح المواد باللغة الهدف (دون استعمال اللغة الوسطية أو الترجمة إلى لغة الأم). واستخدام الطريقة المباشرة تهدف إلى إكساب الطلبة قدرة على التفكير في المحادثة أو القراءة أو الكتابة باستعمال اللغة المدروسة استعمالا مباشرا. ٢. التحديات والصعوبات التي يواجهها الطلبة في أن بعض الطلبة لم يفهموا اللغة التي يتحدث بها المعلم عندما يعلم (بسبب اللغة العربية هي اللغة الأجنبية)؛ وبعضهم لم يفهموا النص لقلة المفردات عندهم، وبعضهم لم يستطيع الكتابة، لم يستطيع الكتابة، وبعض الآخر غير قادر على القراءة بشكل صحيح حتى تكون عملية التعلم أقل فعالية. لكن عند التدريس باللغة الإندونيسية، كان الطلبة متحمسين وفهموا بسرعة. ٣. تتمنى أن يكون الطلبة قادرين على فهم النصوص وقراءة النص الذي يدرسونه، حتى يتمكنوا بعد ذلك من كتابة أو التعبير عما تعلموه عن شخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقصصه. ولديهم إضافة المزيد من المفردات لتسهيل التحدث والكتابة وما إلى ذلك. خاصة؛ أن يكونوا الطلبة أكثر فهما بالمهارات اللغوية الأربعة بعد تعلم هذا الكتاب: استماع، قراءة، كلام، وكتابة.

لذا، خلال المقابلة والملاحظة وجدت الباحثة النتائج على أن طريقة التعليم كتاب "خلاصة نور اليقين" يحتاج إلى التطوير. وكان الطلبة يحتج إلى استراتيجية التعليم الجاذبية والفعالية والمنظمة والمترابطة لتحقيق أهداف التعليم على المدى القريب والبعيد حسب مراحلهم المختلفة، ويتوافق مع الأهداف والمهارات الطلبة وحاجاتهم وميولهم ومستوى نموهم. وحصلت الباحثة باستراتيجية الجديدة تسمى استراتيجية الجهيرة.

ب) التصميم (Design)

بعد أن تمت جمع المعلومات بالملاحظة والمقابلة قامت بتطوير استراتيجية الجديدة؛ يعني استراتيجية الجهيرة لتعليم كتاب "خلاصة نور اليقين" على أساس المدخل الكلي وطريقة القراءة لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص. عمليات تدريس باستراتيجية الجهيرة يتم بطريقة شاملة وتهتم على قدرة التعبير الشفهي، والتحدث، والتفكير، والكتابة، بحيث لا يمكن الفصل جانب أداء اللغوي لبعضهم البعض. لذا تتضمن إجراءات هذه الطريقة قراءة وكتابة وكلاما واستماعا في وحدات وليس جزئيات. ومن ثم أسست هذه الطريقة على أن تهتم لمهارة القراءة أكثر اهتماما في مقامها الأولى لأن

تعتبر القراءة كآلة من الآلات الاتصال التي لا يقدر على أن يتطور في أي جانب من الجوانب التعليمية إلا إذا قدر على السيطرة في مهارة القراءة. إذ تهدف هذه الطريقة ليكون لدى الطلبة استيعاب في استماع، فهم الدقة للنصوص المقروءة، تحدث، كتابة حسب حاجاتهم. وتتمثل كيفية تدريس المدخل الكلي وخطوات تدريس الطريقة القراءة حسب نظريتهما كما يلي:



ج) التطوير (Development)

بعد أن تمت تصميمها يحتاج إلى تحقيق من الخبراء أي الأنشطة تصديق لتحكيم الانتاج؛ أو يقوم الباحث بعرض البحث العلمي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المجال الذي يجري فيه البحث لفحصها وتحديدها إذ يحتوي على أخطاء أو نقاط ضعف أو جوانب مهمة. تختار الباحثة من الخبران كما يتضح في الجدول التالي:

- ١) الخبير الأول: الدكتور بدر الزمان، الماجستير. المعلم في مجال التعليم اللغة العربية بخاصة في طرق التدريس اللغة العربية الدراسات العليا بجامعة الرانيري بندا أتشيه.
- ٢) الخبير الثاني: سلى حياتي، الماجستير. أستاذة في كلية تربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري بندا أتشيه وتخصص في المناهج وطرق التدريس.

وتتضح خطوات التعليم استراتيجية الجبهة كما التالي:

مرحلة الإعدادية: يقوم المعلم بالإدراك ويوفر الدوافع للحماس والتركيز في التعلم.
مرحلة التقديم: يقرأ المعلم الكلمات أو الجمل بالقراءة الجهرية وبصوت عالٍ مرة أو مرتين على شكل صحيح. ثم يطلب من الطلبة تكرار ما يسمعونه بدقة (قراءة المشتركة) ويتبع النطق

وفقاً لتوجيهات المعلم.
يطلب المعلم من الطلبة لتحليل الكلمات المهمة أو الجديدة
تطلب من الطلبة اكتشاف ترجمة المفردات الصعبة نفسه، ثم يقوم المعلم بالتوضيح معناها حتى يتأكد المعلم من أن الطلبة قد فهموا معنى الكلمات والجمل
طرح أسئلة لفهم النص في الكتاب (لا بأس أن يعود الطلبة إلى النص للعثور على الإجابة)
يعطون الوقت المناسب للطلبة (قراءة الصامتة)
يقرأ الطلبة النص كاملاً (قراءة الجهرية) بفصاحة وصحيحة، ثم يسمعون المعلم وتصحيح إذا وجد الخطاء
إشراك الطلبة في أنشطة القراءة والكتابة (المستقلة) المنزلية حسب مرحلتهم اللغوي
مرحلة الأخيرة: قبل انتهاء الدرس قام بتلخيص الدرس الذي تم الحصول عليه.

وتحليل المسند على نتيجة التحقيق المنتج هي:

$$p = \frac{f}{N} x \%100$$

$$p = \frac{18}{20} x \%100$$

$$p = \%90$$

على بيانات المتاحة أعلى فالنتيجة تحقيق الخبيرين حصلت على درجة "ممتاز" في الحد 81-100٪ حيث أن طريقة استراتيجية الجهرية نالت نسبة مئوية إلى 90٪.

(Implementation) التنفيذ (د)

وفي الخطوة التالية أجرت الباحثة تجربة الصفية الأولى يعني في المجموعة المحددة لحصول على معلومات حول فعالية المنتج ونقصان وعيوب حتى يمكن الباحثة أن تعالجها قبل أن تدخل إلى المجموعة الكبيرة. في خطوة التنفيذ أو تجريبية الإنتاج استخدمت الباحثة طريقة التصميم المجموعة الواحدة (one-shot case study)، وقامت بثلاث تجريبات على عشرة الطلاب في المجموعة المحددة ثم تجريبات على المجموعة الكبيرة ب 31 طلبة.

رقم	العملية	N	المعدل	SD_D	ت-الحساب (t_0)	ت-الجدول (مستوى الدلالة (%5 signifikansi)
١	التجربة ١	١٠	٤٧,٢	٥,٠٨	٦,٠٨	٢,٢٦
٢	التجربة ٢	١٠	٥٧,٥			

	٤.٤٨	٩.٢٩	٥٧.٥	١٠	التجربة ٢	٣
			٧١.٤	١٠	التجربة ٣	٤
	٦.٩٦	١٠.٤	٤٧.٢	١٠	التجربة ١	٥
			٧١.٤	١٠	التجربة ٣	٦

رقم	العملية	N	المعدل	SD_D	ت-الحساب (t_0)	ت-الجدول (مستوى الدلالة (%٥ signifikansi)
١	التجربة ١	٣١	٣٩.٥١	١٩.٩٦	٢.٩٢	٢.٠٤
٢	التجربة ٢	٣١	٥٠.٣٢			
٣	التجربة ٢	٣١	٥٠.٣٢	٣٦.٢٤	٢.٦٠	
٤	التجربة ٣	٣١	٦٧.٧٤			
٥	التجربة ١	٣١	٣٩.٥١	٢٩.٧٥	٥.١٣	
٦	التجربة ٣	٣١	٦٧.٧٤			

هـ) التقويم (Evaluations)

بعد قامت الباحثة بالتجربة الأولى أو في المجموعة الصغيرة والمحددة وجدت الباحثة العيوب والنقصان من نواحي تقديم المادة، ومن ثم قامت الباحثة بتحسينه. وبعد التقويم لقد جارت عملية تعليم اللغة العربية باستراتيجية الجبهة لمجموعة الأكبر. فتحديد الدرجة الحرة (derajatbebas) ($db = N - 1$) ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة (signifikansi) %٥ من درجة الحرية في هذا البحث. فوجدت النتيجة ت الجدول (t-table) على مستوى الدلالة (signifikansi) %٥ هو ٢.٠٤. إذا كانت نتيجة ت الحساب (t_0) متساوية أو أكبر من النتيجة ت الجدول (t-table) فيكون الفرض الصفري (H_0) مردودا والفرض البديل (H_a) مقبولا. وإذا كانت نتيجة ت الحساب (t-hitung) أصغر من نتيجة ت الجدول (t-table) فيكون الفرض الصفري (H_0) مقبولا والفرض البديل (H_a) مردودا. فوجدت الباحثة في أن نتيجة التجربة ٢ أكبر من نتيجة التجربة ١ (المعدل: ٣٩.٥١ > ٥٠.٣٢ وت-الحساب: ٢.٩٢)، وأن نتيجة التجربة ٣ أكبر من نتيجة التجربة ٢ (المعدل: ٥٠.٣٢ > ٦٧.٧٤ وت-الحساب: ٢.٦٠)، وأن نتيجة التجربة ٣ أكبر من نتيجة التجربة ١ (المعدل: ٣٩.٥١ > ٦٧.٧٤ وت-الحساب: ٥.١٣).

ج- الخاتمة

اعتماد على ما سبق من عرض البيانات عن تطوير تعليم كتاب خلاصة نور اليقين باستراتيجية الجهيرة (Vocalize) على أساس المدخل الكلي وطريقة القراءة لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص لطلبة صف الثامن أ ب Dayah Insan Qurani, Aceh Besar. فاستخلص الباحثة ما يلي:

١- إجراء عملية التعليم كتاب خلاصة نور اليقين باستراتيجية الجهيرة (Vocalize) تجرى على عدة خطوات، ويتم إجرائها بطريقة شاملة. تهتم هذه استراتيجية على قدرة التعبير الشفهي، والتحدث، والتفكير، والكتابة، بحيث لا يمكن الفصل جانب أداء اللغوي لبعضهم البعض. لذا تتضمن إجراءات هذه الطريقة قراءة وكتابة وكلاما واستماعا في وحدانيات وليس جزئيات. بعد أن تمت تصميمها قامت الباحثة على تحقيق من الخبراء أي الأنشطة تصديق لتحكيم الإنتاج، على مجموعة من الخبراء المتخصصين، ثم تحسين التصميم، التنفيذ في المجموعة المحددة، وتطبيق في المجموعة الكبيرة، ثم في الخطة النهائية هي تقويم الإنتاج.

٢- إن استخدام استراتيجية الجهيرة على أساس المدخل الكلي وطريقة القراءة في تعليم كتاب خلاصة نور اليقين فعالة لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص لطلبة الصف الثامن أ. بأن نتيجة التجربة ٢ أكبر من نتيجة التجربة ١ (المعدل: ٣٢،٣٢ > ٣٩،٥١ وت-الحساب: ٢،٩٢)، وأن نتيجة التجربة ٣ أكبر من نتيجة التجربة ٢ (المعدل: ٦٧،٧٤ > ٥٠،٣٢ وت-الحساب: ٢،٦٠)، وأن نتيجة التجربة ٣ أكبر من نتيجة التجربة ١ (المعدل: ٦٧،٧٤ > ٣٩،٥١ وت-الحساب: ٥،١٣). وحصلت الباحثة أن النتيجة ت-الحساب أكبر من النتيجة ت-الجدول (٢،٩٢/٢،٦٠/٥،١٣ > ٢،٠٤).

٣- إن استجابات الطلبة عن تطوير تعليم كتاب خلاصة نور اليقين باستراتيجية الجهيرة (Vocalize) على قدر ممتاز، حيث نرى أن نتيجة على مجموع ١٠٤٢ درجة من ١٢٤٠ بنسبة ٨٤،٠٣٪ فهذا يدل على أن استجاباتهم تحصل على معيار "ممتاز". وكانت نتيجة لأنشطة الطلبة بنسبة ٨٤،٠٣٪، فتدل على أنها في معيار نتائج بين حد ٨٠-١٠٠٪ بمعنى تحصل على معيار "ممتاز". فتكون دلالة أن عملية تعليم باستخدام استراتيجية الجهيرة (Vocalize) مناسبة بخطواتها الصحيحة.

المراجع

- `Abd al-Maujūd, Muḥammad `Izzat, Rusydī Aḥmad Ṭa`īmah. *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyyah* Wa at-Tarbiyah. al-Qāhirah: Dār as-Ṣāqafah, 1891)
- `Abīdāt, Żuqān Wa Ākharūn. *al-Baḥṣ al-`Ilmī Adawātuhu Wa Asālibuhu*. `Imān: Dār al-Fikr, Li an-Nasyr Wa at-Tauzī, 1985.
- `Āsyūr, Rātib Qāsim Wa Muḥammad Fakhrī Maqdāwī. *al-Mahārāt al-Qirā`iyah Wa al-Kitābiyyah Ṭarā`iq Tadrīsihā Wa Istirātījiyatihā*. `Imān: Dār al-Musīrah Li an-Nasyr Wa at-Tauzī, 2005 M.
- al-`Aṣīlī, `Abd al-`Azīz Bin Ibrāhīm. *Ṭarāiq Tadrīs al-Lughah al-`Arabiyyah Li an-Nāṭiqīn Bi Lughāt Ukhrā*. ar-Riyāḍ: Jāmi`ah al-Imām Aḥmad Su`ūd al-Islāmiyyah.
- al-Khaṭīb, `Alim ad-Dīn `Abd ar-Raḥmān. *Asāsīyāt Ṭuruq at-Tadrīs*. al-Jāmi`ah al-Maftūḥah Ṭarāblus.
- al-Khaṭīb, Muḥammad Ibrāhīm. *Ṭarāiq Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah*. ar-Riyāḍ: Maktabah at-Taubah, 2003.
- an-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. *Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah Li an-Nāṭiqīn Bi Lughāt Ukhr*. Makkah: Jāmi`ah Umm al-Qurā, 1985.
- as-Simān, Muḥammad `Alī. *at-Taujiyah Fī Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah*. al-Qāhirah: Dār al-Mu`ārif, 1983.
- az-Zahrānī, Tarkī Bin `Ālī. *Madkhal at-Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah, Ru`yah Tahlīliḥā*. Markaz al-Malik `Abd Allāh Bin `Abd al-`Azīz ad-Duwalī, 2019.
- Carlo. De. J.E., *Perspectives in Whole Language*. ALLyn & Bacon: USA, 1995.
- Ḥasān, Tamām. *al-Lughah al-`Arabiyyah Ma`nāḥā Wa Mabnāhu*. Al-Maghrib: Dār as-Ṣāqāf, 1994.
- Jābir, Walīd Aḥmad. *Ṭuruq at-Tadrīs al-`Āmmah*. Imān: Dār al-Fikr Li aṭ-Ṭaba`ah Wa at-Tauzī- aṭ-Ṭaba`ah al-`Ulā, 2002.
- K. S. Goodman, *What's whole in whole language?* Portsmouth, NH: Heineman, Educational Books, 1986.
- Ma`lūf, Luis. *al-Munjid Wa al-`Ilām*. Bairūt: Dār al-Masyriq, 1976)
- Manzūr, Ibn. *Lisān al-`Arab*. al-Mujallid as-Sādis. Dār Ṣādir.
- Mazkūr, `Alī Aḥmad Wa Aṣḥābuhu. *al-Marji` Fī Manāḥij Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyyah Li an-Nāṭiqīn Bi Lughāt Ukhrā*. al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-`Arabī, 2010.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Alfabeta, 2019.
- Syahātah, Ḥasan. *Istirātījiyāt at-Ta`līm Wa at-Ta`allum al-Ḥadīṣah Wa Ṣanā`ah al-`Aql al-`Arabī*. ad-Dār al- Miṣriyyah al-Lubnāniyyah, 2008.

Taṭwīr Ta`līm Kitāb “Khulāṣah Nur al-Yaqīn” Bi Istirāṭijyah al-Jahīrah (Vocalize) `Alā Asās al-Madkhal al-Kullī Wa Ṭarīqah al-Qirā`ah Li Tarqiyah Qudrah aṭ-Ṭalabah `Alā Fahm an-Nushush (Dirāsah al-Baḥṣ Wa at-Taṭwīr Bi Ma`had Insan Qur`ani Aceh Besar). **(Rizka Safitri)**

Syāhīn, `Abd al-Ḥamīd Ḥasan. *Istirāṭijyāt at-Tadrīs al-Mutaqaddimah Istirāṭijyāt at-Ta`allum Wa Anmāṭ at-Ta`allum*. Kuliyyah at-Tarbiyah Bi Damanhuur: Jāmi`ah al-Iskandariyah, 2010.

Ṭa`īmah, Rasyīd Aḥmad. *Ta`līm al-Lughah al-`Arabiyah Li Ghair an-Naṭiqīn Bihā Manāhijuhu Wa Asālībuhu*. Miṣr: Jāmāah al-Manṣūrah, 1989 M.

Unsy, Baiq Tuhfatul. *Methods of Teaching Old and Modern Arabic Language*, International Journal of Arabic Teaching and Learning, Vol. 01 No. 01 January - Juni 2018.